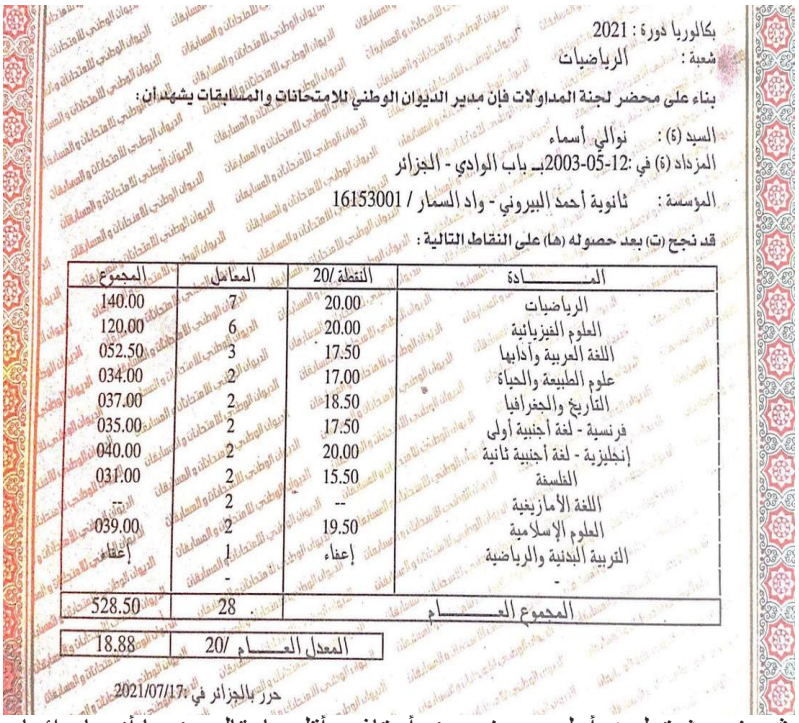
أسماء نوالي المتحصلة على معدل 18.88 ... تجري الرياح بما تشتهي سفينتنا ..نحن الرياح ونحن البحر والسفن

تاريخ كتابة المقال: 7 أوت 2021



بكالوريا دورة : 2021
شعبة : الرياضيات

بناء على محضر لجنة المداولات فإن مدير الديوان الوطني للإمتحانات والمسابقات يشهد أن :

السيد (ة) : نوالي أسماء
المزداد (ة) في :12-05-2003بـ باب الوادي - الجزائر
المؤسسة : ثانوية أحمد البيروني - واد السمار / 16153001
قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المـــــــادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
الرياضيات	20.00	7	140.00
العلوم الفيزيائية	20.00	6	120.00
اللغة العربية وآدابها	17.50	3	052.50
علوم الطبيعة والحياة	17.00	2	034.00
التاريخ والجغرافيا	18.50	2	037.00
فرنسية - لغة أجنبية أولى	17.50	2	035.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	20.00	2	040.00
الفلسفة	15.50	2	031.00
اللغة الأمازيغية	--	2	--
العلوم الإسلامية	19.50	2	039.00
التربية البدنية والرياضية	إعفاء	1	إعفاء
-		-	
المجموع العـــــام		28	528.50
المعدل العـــام /20			18.88

حرر بالجزائر في: 2021/07/17

تعريف وتقديم المتفوقة

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. السلام عليكم إخوتي وأخواتي معكم نوالي أسماء، طالبة علم من ثانوية " أحمد البيروني " بشرق ولاية الجزائر مَنَّ الله عز و جل عليها بالنجاح في شهادة البكالوريا بمعدل 18.88 والحمد لله.

لمحة عن المشوار الدراسي من الطور الابتدائي إلى البكالوريا

بدأتُ مشواري الدراسي في ابتدائية 'حمداش بشير' حيث تعلمت أول حروفي عند أستاذين أقل ما يقال عنهما أنهما رائعان لاختتم هذه المرحلة بنيلي معدل 9.90 في شهادة التعليم الابتدائي. لانتقل بعدها لمتوسطة 'عمار قندوزي' لأحصل على معدل 18.12 في شهادة التعليم المتوسط وبعدها معدل 18.88 في شهادة البكالوريا، على أمل تحقيق نجاحات أخرى في المستقبل إن شاء الله .و بعد الله عز و جل و والدي الكريمين أريد أن أشكر كل الأساتذة الذين درسوني فرادا و إن لم أستطع إحصاءهم، وزملائي الذين رافقوني خلال هذه السنوات و خاصة منهم زملائي في شعبة الرياضيات الذين كانوا بمثابة إخوتي أو أكثر.

صراحة لم أكن أنتظر هذا المعدل بتاتا في شهادة البكالوريا و حتى أنه كان أمرا مستحيلا في نظري خاصة أن معدلاتي في الطور الثانوي كانت تتراوح بين 16 و 17.. لكن بالتوكل على الله و الأخذ بالأسباب بات المستحيل ممكنا و الحمد لله. لذا فنصيحتي الأولى لكل من يقرأ هذا المقال لا تستخف بنفسك أبدًا و ارفع دوما سقف طموحاتك وأحسن الظن بالله فحاشاه أن يضيع جهدك و تعبك سُدًى.

طريقة الدراسة والمراجعة

لا يختلف اثنان على أن سنة البكالوريا هي سنة مختلفة تماما عما سبقها، و إن لم يظهر هذا الاختلاف في محيطك فسيظهر حتما في طريقتك للتحضير و الدراسة. شخصيا لم يكن لدي برنامج أتبعه ولم أنظم وقتي بالكيفية اللازمة، وهذه من الأخطاء التي كانت نتائجها جد وخيمة على صحتي الجسدية و النفسية مع اقتراب موعد الامتحان ؛ لهذا أنصح أي مقبل على هذه

السنة الدراسية بتسطير برنامج للعمل به فتنظيم الوقت من أهم عوامل النجاح هذا إن لم يكن أهمها، بشرط أن لا يكون مكثفا بدرجة كبيرة مع احترام الأولوية في المواد، أوقات العبادات و الراحة، فأنت إنسان بعد كل شيء يا مترشح البكالوريا . بالنسبة لوتيرة الدراسة صراحة فقد بدأت بوتيرة مرتفعة منذ بداية السنة الدراسية لكن في المواد الأساسية فقط (رياضيات – فيزياء) وأهملت المواد الأدبية تحت الشعار الذي ستسمعونه يتردد بكثرة على ألسنة التلاميذ ' الفهامة هي الصح و الحفاظة ساهلة ' وهذا خطأ ، فالأصح أن تنطلقوا بوتيرة منخفضة في كل المواد ثم تزداد تدريجيا حسب طول المقرر ومعامل المادة (فالعلميون مثلا يزيدون في وتيرة دراسة المواد العلمية الثلاثة بينما الرياضيين الرياضيات و الفيزياء وهكذا دواليك..) دون إهمال أي مادة مهما كان معاملها. أما عن عدد ساعات الدراسة و الوقت المناسب فهذه أمور نسبية لا يمكن لأي إنسان تحديدها لك سواك، فهي تتعلق أساسا بقدرتك على الاستيعاب و الوقت الذي تكون فيه أكثر إنتاجية ؛ وكذا فعدد الساعات التي تدرسها لا يعكس بأي شكل كان النتائج التي ستحصل عليها، فالنوعية أهم بكثير من الكمية : أدرس ما استعطت وإن شعرت بالتعب خذ قسطا من الراحة ، فالاستمرار مع التعب هو مجرد حشو للمعلومات لا طائل منه .. و أشدد على ضرورة التفريق بين التعب و بين الحالة المزاجية و هذه كانت إحدى نصائح الأخت إكرام بوزار (من متفوقي بكالوريا 2019) أي أنك إذا كنت تبحث عن التفوق حقا أترك مزاجك جانبا و واصل الدراسة ولا تدع هذه الحالات المؤقتة تعيقك عن العمل و تكون حاجزا بينك و بين هدفك، هذا ليس بالشيء الهين أبدا لكن النجاح لا يكون سوى بالتضحيات . و من باب الكماليات أنصحكم كذلك بعدم التقيد بالمقرر الدراسي و محاولة التوسع في الدروس خاصة أن جميع الوسائل في سبيل ذلك متوفرة من كتب و انترنيت... فالمعلومات الإضافية التي تكتسبها يمكنها أن تساعدك بشكل كبير في تدعيم فهمك للدروس و إثراء إجابتك في الامتحان. آخر و أهم نصيحة يمكن أن أقدمها لكم هي أن تحسنوا علاقتكم بالله سبحانه و تعالى قدر المستطاع ، فاطلبوا التوفيق منه عز وجل ثناؤه ولا تتحججوا بامتحان دنيوي للتقصير في أداء العبادات " تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة " .

نصائح عملية في كل مادة والمراجع المعتمد عليها

الرياضيات : والتي هي أحب مادة إلي، مادة ممتعة بحق إلى درجة أني كنت أهرب إليها في حالة ضجري من المواد الأخرى. قد ينفر منها البعض وهذا يرجع إلى عدم تحكمهم في بعض المكتسبات الأساسية، لكن يمكن تدارك هذه النقائص في مدة قصيرة. بالنسبة لدروس السنة النهائية فهي دروس بسيطة تحتاج فقط إلى تركيز و تطبيق.. وبما أنها المادة الأساسية لشعبتي فقد أعطيتها حصة الأسد من الوقت طيلة العام الدراسي.. فقد كنت أثبت المعارف الرئيسية للدرس أثناء حصة الرياضيات في الثانوية ثم أدعم هذه المعارف اعتمادا على شرح أستاذ الدروس الخصوصية و الاستعانة بالكتاب المدرسي (الدرس + براهين الخواص + التطبيقات المباشرة المحلولة).. وعند الإلمام بجميع عناصر الدرس كنت أشرع في حل جميع تمارين الكتاب المدرسي المتدرجة من الأسهل إلى الأصعب (فيه بعض الأفكار خارج البرنامج يمكنك عدم المحاولة فيها) مع الاطلاع على حلولها الموجودة في كتب الهباج ، مع تخصيص كراس خاص بالأفكار الجديدة للرجوع اليه يوم المراجعة النهائية. بعد الانتهاء من هذا كنت انتقل لحل التمارين الواردة في البكالوريات لشعبة التقني و العلوم التجريبية فقط بغرض معرفة طبيعة الأسئلة التي تطرح والأفكار المتكررة .. و قد طبقت نفس الطريقة مع جميع الدروس.... ولرفع التحدي كنت دائما أحاول حل التمارين التي تطرح من طرف زروق مالك و زيدان بلغيث (تمارين في المستوى بحق). بعد الانتهاء من جميع دروس البرنامج قمت بحل مواضيع شعبة الرياضيات (أحل الموضوع كاملا و أقيم نفسي اعتمادا على التصحيح النموذجي و البحث عن شرح بعض الأفكار الصعبة في اليوتيوب) و بعض التمارين الأجنبية التي وجدتها في

مجلة الأستاذ شعبان أسامة في صفحته على الفيسبوك إضافة إلى بعض مواضيع الأستاذ علالو، البكالوريات التجريبية و خاصة لمدارس أشبال الأمة ، سلسلة القبة و بعض تمارين البكالوريات التونسية٠٠

الفيزياء : نظرا أننا ندرس هذه المادة نظريا فقط فقد كنت أواجه صعوبات بالغة في فهمها و نقاطي لم تكن دائما جيدة (كارثية أحيانا..) لكن كونها ثاني مادة أساسية في شعبة الرياضيات ألزمني على بذل قصارى جهدي لأحسن من مستواي فيها.. يمكنني أن أقول أنني اعتمدت على الدروس الخصوصية بنسبة 70 بالمائة حيث كنت أتابع شرح الأستاذ بكل تفاصيله مع الاستعانة بالكتاب المدرسي الذي يحتوي على جميع المعلومات (لا تهتم بآراء الناس حوله و اكتشف لبّه بنفسك) ودروس الأستاذ قزوري ، مع البحث عن برهان كل قانون و تجهيز ملخصاتي الخاصة لكل وحدة ..ثم أشرع في حل التمارين التي يقدمها لنا أستاذ الدروس الخصوصية و أضيف عليها سلاسل الأستاذ بلعمري إبراهيم ، و هذا مع تخصيص كراس آخر للأفكار الصعبة مثل مادة الرياضيات.. و كذا البكالوريات الأسبوعية للأستاذ قزوري التي تحتوي على أفكار جد قيمة٠

كمراجعة نهائية قمت بحل كل مواضيع البكالوريات السابقة لشعبة العلوم التجريبية و شعبة الرياضيات و التقني رياضي و أضفت عليها البكالوريات المغربية لمسلك العلوم الفيزيائية و التي لا أراها ذات فائدة كبيرة نظرا للاختلاف في برنامج المادة و طريقة طرح المواضيع للبلدين ٠

علوم الطبيعة و الحياة : لطالما انصرفت عن هذه المادة و أهملتها بحجة أن معاملها 2 فقط، فقد كنت أفهم الدرس سواء من القسم أو الدروس الخصوصية دون مراجعة أو تطبيق.. صراحة لست الشخص المناسب لتقديم نصائح حول هذه المادة لكن انطلاقا من تجربتي يسعني أن أقول أن التحكم في المنهجية و الإلمام بتفاصيل الدروس كان أكثر من كافي... فالتمرين الأول يكون حول ما تناولته في الدرس أما التمرين الثاني فالعمل كله يكون بالوثائق المقدمة (هذا رأيي الخاص ولا أقول أنها الطريقة المثلى لدراسة هذه المادة) ٠

اعتمدت على قناة الأستاذ شاوش (الدروس + المنهجية) / قناة الأستاذة خيرة فليتي / كتاب إكرام بوزار / ملخصات الأستاذ بن خريف٠

العلوم الاسلامية: مادة أكثر من ممتعة و بسيطة .. ستمكنكم دروس السنة النهائية من تعزيز معارفكم المتعلقة بديننا الحنيف لذا استغلوا هذه الفرصة أحسن استغلال. أسئلة البكالوريا لهذه المادة في السنوات الأخيرة تعتمد على الحفظ و الفهم معا لذا احرصوا على الفهم الصحيح و الكامل للدروس ... اعتمدت على شرح أستاذ القسم جزاه الله كل الخير إضافة إلى كتب الأستاذة بوسعادي .. مع حل البكالوريات السابقة للاطلاع على الأسئلة الجديدة و طريقة الإجابة ٠٠٠

اللغة الفرنسية : هناك عدة مغالطات منتشرة حول هذه المادة و التي تضلل التلاميذ دائما ومنها أن تصحيح إجابات موضوع النص التاريخي يكون متساهلا أكثر من موضوع النص الحجاجي وغيرها من المقولات التي لا أساس لها من الصحة .. اختيار الموضوع يكون حسب النص نظرا لكون الأسئلة (والتي تأخذ 14 نقطة من العلامة) كلها متعلقة بالنص مع سؤال واحد على الأكثر حول القواعد.... لذا اعتمدت على دروس القسم + حل البكالوريات لجميع الشعب و حتى الشعب الأدبية بهدف التأقلم مع طبيعة الأسئلة ... أما 6 نقاط الباقية فهي للوضعية و حول هذا أنصحكم بتطوير قدراتكم الكتابية ورصيدكم اللغوي عن طريق الممارسة، المطالعة و الأفلام ... و الاطلاع على كافة تقنيات الكتابة التي تحتاجونها ليسهل عليكم الاختيار يوم الامتحان٠

اللغة الانجليزية: اللغة المفضلة لدي منذ صغري ونظرا لاستعمالي الدائم لها (شكرا لزملائي مرة أخرى ههه) لم أواجه أي مشاكل معها الحمد لله .. بالنسبة لطريقة تعاملي معها هذه السنة فقد كانت مشابهة لطريقة اللغة الفرنسية ، حيث اعتمدت على قناة الأستاذة فرني + كتاب الانجليزية من الألف إلى الياء (ساعدني في القواعد) .. و حل بكالوريات جميع الشعب ... مع الحرص على مطالعة كتب و مقالات أكسبتني معلومات كثيرة استفدت منها في كتابة الوضعية٠٠

أما اختيار الموضوع يوم الامتحان فيجب اخذ كل تفصيل بعين الاعتبار (النص – القواعد – الوضعيات..)

الأدب العربي: مادة شيقة لا يجب أبدا الاستهانة بها أو تركها للأخير.. برنامج السنة النهائية متنوع و ممتع ويستحق الاهتمام (ستدركون هذا بأنفسكم).. اعتمدت على أستاذة القسم + الأستاذ حماش (يوتيوب+ملخص) و في نهاية السنة قمت بمتابعة المراجعة الشاملة و طريقة الإجابة عن بعض الأسئلة في قناة الأستاذ حيقون + حل البكالوريات (الشعب العلمية فقط تكفي) مع التمعن في طرق الإجابة في الحلول النموذجية ... أما عن طريقة اختيار الموضوع فتجنبوا تلك المقولة الشهيرة ' النثر مايمدوش عليه ' فأسئلة البناء الفكري ذات وزن أكبر في النقط من أسئلة البناء اللغوي ، فمن الغباء أن تختار الشعر وأنت لم تفهم القصيدة أصلا... كما أنصحكم بتطوير أسلوبكم اللغوي فمصحح مادة الأدب العربي طبعا سينفر من إجابة ذات أسلوب ركيك؛ وكذا أنصحكم بالتدرب على الصور البيانية فالسؤال الذي يطرح حولها دائما ما يثير اختلافات كثيرة بين التلاميذ٠

الفلسفة : مادة جديدة على طلاب الشعب العلمية و حتى تلقب بالمادة الوحش ... كنت أستمتع بدراستها كثيرا فقد كانت تثقيفا للنفس قبل أن تكون مادة ندرسها من أجل البكالوريا .. كنت أجمع كل المراجع (شرح أستاذة القسم - كتاب هبة جبابرية – كتاب الهدى – بعض المذكرات الجامعية – بعض الكتب الفلسفية..) و أبحث عن المعلومات التي تفيدني لأكتب مقالتي الخاصة .. وكنت دائما أسعى إضافة لمستي الشخصية في المقدمة .. و قد لاقت هذه الطريقة استحسان أستاذتي و للأسف لم أداوم عليها نظرا لضيق الوقت. و بعد الانتهاء من خطوة المقالة يفضّل أن تعدّوا مخططا للمقالة فيه رؤوس أقلام حول الحجج و ما شابه و هذا المخطط يحفظ حيث يطلب منكم التوسع فيه يوم الامتحان اعتمادا على الفهم والأمثلة و الشروحات التي تناولتموها في مقالاتكم . تحصلت على علامة 15.5 و التي أثارت سخطي صراحة فالمقالة التي كتبتها يوم الاختبار كانت غنية بالمعلومات (8 صفحات) + منهجية مضبوطة و صحّحت من طرف عدة أساتذة و لا أحد منهم قيّمها بعلامة تقل عن 17.. لكن الحمد لله على كل حال٠

التاريخ و الجغرافيا : الدروس التي ستتطرقون لها في هذه المادة جد بسيطة يكفي فقط أن تعطوا هذه المادة حقها من الجهد و الوقت .. اعتمدت على كتاب محمودي عادل الازرق + كتاب الاستاذ بورنان + قناة الاستاذ أمين قرازم ... كنت استغل المراجع التي ذكرتها لتشكيل درس خاص بي يكون فيه كل العناصر دون نقصان (نحكم ورقة بيضاء نكتب فيها كل عناوين الدرس و لوكان نلقا عنوان في كتاب و منلقاهش فلوخر نديه تاني و نقراهم و نأخذ 6 عناصر لي تقنعني لكل عنوان .. أرجو أن تكون الفكرة واضحة) بالنسبة للمصطلحات و الشخصيات و التواريخ فلم أعطها اهتماما كبيرا و هذا خطأ وقعت فيه كذلك.. أنصحكم بجلبها و حفظها من الحلول النموذجية للبكالوريات... أما الرسومات البيانية و التعليق فهي مجرد مكتسبات قبلية يمكنكم تذكرها في ظرف وجيز. وأنصح بشدة بحفظ خريطة العالم فهذا سيزيح عنكم نصف تعب الخرائط في العام الدراسي٠

خصوصيات الشعبة

كما سبق و قلت فإن مادة الرياضيات هي المادة المفضلة لدي لكن لم يكن هذا فقط سبب إقبالي على شعبة الرياضيات، حيث من المعروف أن في هذه الأخيرة توجد مادتان أساسيتان فقط ولا توجد مادة ثالثة بمعنى أن نجاح طلاب هذه الشعبة يعتمد على الرياضيات و الفيزياء بالدرجة الأولى وهذا ما يجعلها أقل الشعب إقبالا .. من جهة أخرى فالتشديد في التصحيح الذي شهدته شعبة العلوم التجريبية في مادة العلوم و التهميش في التخصصات الذي شهدته شعبة تقني رياضي في السنوات الأخيرة يجعل شعبة الرياضيات الأوفر حظوظا في التفوق كون المواد الأساسية لهذه الشعبة تهتم بالإجابة أكثر من طريقة الإجابة.

التضحيات والعقبات في الطريق

من المؤكد أنك لن تجد الطريق نحو التميز مفروشة بالورود.. ستجد الأشواك بكل أنواعها و أشكالها: ستمر عليك فترات ستشعر فيها بالدونية و الفشل و سترغب حتى في الاستسلام ، لكنها مجرد وساوس يمكنك تجاوزها بالدعم المعنوي الذي ستقدمه لك عائلتك وأصدقاؤك (شكرا نسرين من هذا المنبر) ؛ ستقابل العديد من الأشخاص ~ربي يهديهم~ سيسعون بشتى الطرق لتدميرك نفسيا وما عليك سوى التخلص منهم ؛ ستتخلى عن أوقات اللهو و نشاطاتك المعتادة.... صدّقني لقد تعرضت لكل هذه العقبات وحتى أكثر لكن مجرد رؤية – بتقدير ممتاز- كانت كفيلة بجعلي أنسى كل ما مررت به.

أهمية الدراسة في الثانوية

هذا أمر نسبي آخر يتعلق ببرنامجك و بمدى استفادتك من الثانوية ...شخصيا كنت أفضّل الدراسة في الليل و النوم في النهار لذا كنت أتغيب عن الثانوية خلال الأشهر الأخيرة. لكن من استطاع الذهاب و كان يستفيد حقا من الدروس و الأفكار المقدمة فأنا أشجعه على ذلك.

الدروس الخصوصية

نظرا لضيق الوقت في القسم فإن الأستاذ لن يكون قادرا على تزويدك بكل الأفكار ولا حل ما يكفي من التمارين، فمن كانت له مصادر أخرى يستطيع الاعتماد عليها يمكنه أن يستغني عن الدروس الخصوصية.

شخصيا استفدت منها في مادة الرياضيات ، الفيزياء و العلوم عند أساتذة في القمة ما شاء الله (الأستاذ بوجلاب و الأستاذ إغيل و الأستاذة بوشامة) حيث ساهموا بشكل كبير في توجيهنا و لم يبخلوا علينا بالمساعدة أبدا لذا أشكرهم جزيل الشكر و ربي يجعلها في ميزان حسناتهم.

الطموحات والأهداف في الجامعة

اختيار التخصص الجامعي كان أصعب من اجتياز امتحان البكالوريا في حد ذاته، لكن انتهى بي المطاف باختيار المدرسة العليا للإعلام الآلي بالعاصمة لأسباب عدة أهمها شغفي بالحواسيب وطرق عملها ورغبتي في تطوير هذا المجال في الجزائر و إن شاء الله يكون خيار موفق.

كلمة أخيرة

شكرا لكل إنسان وصل في القراءة إلى هنا..

إن كنت من الناجحين في بكالوريا 2021 مبروك عليك والله يرزقك نجاحات أخرى إن شاء الله.

إن كنت من الراسبين لا تيأس ولا تفشل.. عسى أن تكره شيئا وهو خير لك.

وإن كنت من المقبلين على شهادة البكالوريا العام القادم فأتمنى لك كل التوفيق وأن يوصلك الله إلى أعلى المراتب و يحقق مبتغاك.

ختاما نسأل الله أن يوفقنا لما يحبه و يرضاه، ونسأله أن يسدد خطانا بما فيه خير و إحسان وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .